

مسائل متعلقة بالعيد | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى الله وصبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم ان يجعلنا من المقبولين ومن الفائزين - 00:00:00

ومن الموفقين ان يرزقنا البركة في جميع امورنا يا ايها الاخوان البركة من الله جل وعلا والبركة امر عظيم وشيء كبير وقد جاء في صحيح البخاري من حديث انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما - 00:00:23

زار ام سليم اتت بابنها انس وكان عمره عشر سنوات وقالت يا رسول الله خويديمك انس فادعوا الله له فدعوا له بالبركة في الاهل والمال جعله في البركة في ولده وماله - 00:00:54

قال انس حدثني ابنتي امينة انه دفن من صلبي الى مقتل الحجاج البصرة دفن من صلب بضعة وعشرين ومئة ولد بضعة وعشرين ومئة ولد واما ما يتعلق بماله فكان من اكثر الناس اموالا - 00:01:16

حتى كان له بستان بالبصرة يحمل هذا البستان في السنة مرتين يقول ابو العالية كنا نشم رائحة الريحان من البستان فنسأله من فضله ولذا انا ادعوكم ونفسي الى ان الانسان يدعوا - 00:01:44

يدعو لنفسه ولأهلها ولولده ولما يبلغ من اوصي الله جل وعلا ولدعوه وان كان له مؤلفات والبيته وسيارته وكل شيء يدعو بالبركة فالبركة اذا بارك الله عز وجل فلا تسأل بعد ذلك عن الخير الذي اعطاه الانسان - 00:02:04

يا ايها الاخوة تعلمون ان الله عز وجل شرع لنا اعيادا وهذه الاعياد محددة وخاصة ولذا نريد من الاستاذ محسن ان ينتبه هناك كلمة دارجة على السنة الناس يكثر من ذكرها - 00:02:31

وهذه الكلمة لا تجوز وهي بعض الناس اذا زار شخص له مكانة وله منزلة يقول في السنة عيدين وهذا العيد الثالث هذا لا يجوز هذا لا يجوز فليس هناك سوى عيد الفطر وعيد الاضحى - 00:02:53

اعيد الجمعة وهو مقيد بالاسبوع فليست هناك ما يسمى بعيد الاستقلال او عيد الجلوس او عيد العرش او عيد الام او عيد النسيم كما هو مثلا في مصر عيد شم النسيم وهي عادة فرعونية قديمة - 00:03:15

يعني تلاحظون الاشياء التي لا تجوز احيانا تتوارث بين الناس جيلا عن دين وتبقي وقد حدثني شخص لا زال حي من قبيلة يام قال كنت وانا صغير والآن اظنه يعني يمكن تجاوز الثمانين - 00:03:45

يكتن بابي فيصل يقول كنت انا صغير جاءت امرأة سقطت عسرة فقالت عندما سقطت قالت يا عبهلة يا عبهلة قال انا صغير ما عرفت يا عبده ايش معنى يا عبهلة - 00:04:12

قال فعندما كبرت وقرأت في كتب السيرة وجدت ان عبهلة لقب من نعم وبعد لقب الاسود العنسي الذي ادعى النبوة في اليمن لقب الاسود العنسي الذي ادعى النبوة في اليمن. هذى بكتب السيرة موجود - 00:04:36

يلقب عبهلة فانتظر يعني ما قالت يا الله يا رب يا ابلة وهي يمكن لا تدري ايش معنى ابهلة ولذا هذا الصبي عندما كان صبيا ما يدرى. فعندما يقول كبرت وقرأت في كتب السيرة وجدت ان عبهلة هو لقب للأسود الانسي - 00:04:59

وتقدم لنا فيما سبق ان الانسان يقبض عندما يكون صغير وينادي دائما امه تجد ان هذا يبقى معه عند البعض فاذا شعر بخطو قال يمه وهذه لا تجوز كما تقدم - 00:05:24

هذا نداء لغير الله يعني قد تكون امة غير موجودة او يعني هو ينادي وقد يكون شيء لا تستطيع عليه امه لا تستطيع عليه امه اه على

الانسان ان يحذر وينتبه وينتبه - 00:05:47

فما اكثر الاشياء التي تتداول بين الناس ومن ذلك خير يا طير هذي موجودة ولا غير موجودة؟ هذى ترى عبادة جاهلية كانوا يتفايلون وينتبهون بالطvier هذه عبارة جاهلية لا زالت موجودة بين الناس - 00:06:05

اذا من العبارات التي لا تجوز ان يكون الانسان في السنة عيدين وهذا العيد الثالث عندما يأتي اليه شخص له مكانة ومنزلة هذا شيء لا يجوز الاعياد مشروعة من الله محددة - 00:06:28

ولذا جاء في الحديث الصحيح الذي في السنن من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قدم المدينة وجد الاوسم والخزرج يلعبون في يومين - 00:06:43

فقال لهم عليه الصلوة والسلام ان الله عز وجل ابدلكم بيومين خير منها عيد الفطر وعيد الاضحى او كما قال صلى الله عليه وسلم اذا الله عز وجل ابدلنا ابدلنا باعياد شرعية عن الاعياد الجاهلية - 00:07:04

ولذا تعلمون الان بعد ما يسمى باعياد الميلاد وهذه عند النصارى هذا عند النصارى ويتشبه بهم مع الاسف بعض المسلمين فكل هذه الاشياء لا تجوز الاعياد في الاسلام يا ايها الاخوة - 00:07:27

اعياد زمانية واعياد مكانية الاعياد الزمانية عيد الفطر وعيد الاضحى والاعياد المكانية يوم عرفة هذا عيد مكاني يجتمع فيه المسلمين من كل حدب وصوب في ايام المشاعر وايام منى هذه زمانية ومكانية - 00:07:49

والعيد مأخوذ من العود وهو ما يعود فكل يوم يتكرر ويعود ويكون فيه اجتماع وفرح فهذا عيد كل يوم او كل زمن يعود ويذكر ويكون فيه اجتماع وفرح فهذا هو العيد - 00:08:21

يا ايها الاخوة عندنا ايضا اعياد مطلقة عندنا اعياد مطلقة واعياد مقيدة الاعياد المطلقة يوم الفطر يوم الفطر ترى عيد الفطر ترى يوم عيد الاضحى وايام التشريق معه وهي ثلاثة ايام فيكون اربعة - 00:08:46

وجاء في حديث موسى ابن علي عن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدين اهل الاسلام - 00:09:13

عيدين اهل الاسلام. هذى كم يوم وعرفة خمسة هذه خمسة ايام الاعياد طبعا هذه مطلقة عندنا عيد مقيد وهو يوم ما جه الجمعة هذا عيد مقيد بالاسبوع ولذا جاء في صحيح البخاري من حديث قتادة عن ابي ايوب عن جوبية ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:09:30

ان الرسول عليه الصلوة والسلام دخل عليها يوم الجمعة وووجدها صائمة فقال صمتني امس؟ قالت لا قال سوف تصومين غدا؟ قالت لا. قال اذا افطري لان يوم العيد يصوم ولا ما يصوم - 00:10:03

ما يصام الاعياد المطلقة لا تصب. يوم الفطر يوم الاضحى لا يجوز البتة صيامها الا لمن حج - 00:10:24

قارنا او متمتعا ولم يجد الهدي فيجوز ان يصوم هذه الايام الثلاثة لان تعلمون الي ما يجد الهدي عليه صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع فتلك عشرة كاملة - 00:10:48

اذا ما استطاع ان يصومها قبل يوم يوم العيد يوم النحو تصام في ايام التشريق ولد يوم الجمعة بما انه ليس عيد مطلق عيد مقيد لا يجوز صيامها الا ان تصوم يوما قبله وهو يوم الخميس او يوما بعده وهو يوم السبت - 00:11:07

هذه بالنسبة للاعياد الاعياد يا ايها الاخوة لها مكانة عند الله جل وعلا وقد جاء في حديث عبدالله ابن قرط الذي رواه ابن خزيمة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:32

اعظم الايام عند الله يوم النحر اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القوم وهو اليوم الحادي عشر يسمى بيوم القر لان الناس يقررون بمنى تعلمون الايام التي سبقت كانوا يتنقلون اول شيء في منى اليوم الثامن - 00:11:52

ثم التاسع الى عرفة ثم الى مزدلفة المبيت ثم العاشر يرجعون الى منى الحادي عشر يقوون فسمى بهذا بهذا الاسم فاذا ايام العيد ايام

عظيمة ولها احكام كما تقدم ومن احكامها انها لا تصادم - 00:12:13

على التفصيل السابق ايام العيد ايام فرح ويسن فيها اظهار هذا الفرح وقد جاء في صحيح البخاري في حديث عروة عن عائشة ان السودان كانوا يلعبون بالمسجد يلعبون بماذا بالحراب والدرقة - 00:12:40

فهي ايام فرح وجاء ايضا في صحيح البخاري في نفس هذا الحديث ان عائشة كانت مع جويريات من الانصار مع صغيرات في السن من الانصار كن يدففن ان يضرن بالدف - 00:13:06

ويغنينا فدخل ابو بكر الصديق فانتهوا عائشة قال بمزموم الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام هما فان اليوم عيد فاذا ايام العيد يشوى اظهار الفرح والسرور وبالنسبة للصغار - 00:13:25

يستعملون الدف وهذا مما جاء به الشرع بالتوخيص فيه في مثل هذه المناسبات ايام العيد فيها ايضا عبادات عظيمة. تعلمون بالنسبة لعيد الاضحى فيها سنية الاظحية لكن نحن الان في الفطر نسأل الله ان يبلغنا واياكم عيد الفطر - 00:13:49

يسن في عيد الفطر والاضحى كما تعلمون اظهار التكبير والجهر به وهذا خاص بهذين كما تعلمون ب ايام الاعياد كان عبد الله ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما يدخلان الاسواق - 00:14:12

هذا من من العشر عشر ذي الحجة ويكبرون فيكبر اهل السوق معهم. ويجهرون بالتكبير ولذا جاء في الفطر كان عبد الله ابن عمر اذا خرج لصلاة العيد كان يكبر حتى يصل الى المصلى - 00:14:33

ويكبر حتى يخرج الامام ثم يكبر معه في الصلاة الى ان تنقضي الصلاة. ولذا صلاة العيد مخصوصة بماذا بتكبير صلاة العيد مخصوصة بتكبير عن باقي الصلوات صفة التكبير جاءت ثلاثة صفات لعل الابن يزيد ينتبه جاءت ثلاثة صفات عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:14:53

اولا التكبير قد جاء الامر به في الكتاب العظيم قال الله عز وجل وكبره تكبيرا وكبره تكبيرا. هذا امر من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولامته من بعده. وكبروا - 00:15:16

تكبيرا ولذا تعلمون ان كثير من العبادات مفتوحة بالتكبير الصلاة تفتح بالتكبير الاذان الدعاء الى الصلاة مفتوح بالتكبير ومختتم بالتسليم والصلاه لو ان الانسان قال والرحمن والعزيز والجبار والمتكبر ما تتعقد صلاته البتة حتى يقول الله اكبر - 00:15:35

ما تتعقد الصلاة حتى يقول الله اكبر فالتكبير قد جاء الامر به ولذا من السنة كما تقدم الجهر واظهار التكبير في ايام الاعياد كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يكبر - 00:16:02

كما في حديث ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضي الله عنه انه كان يكبر فيقول الله اكبر. الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر والله الحمد وهذه الصفة المشهورة - 00:16:22

كما اخرج ذلك ابن ابي شيبة جاء عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه كان يكبر كما في مصنف عبد الرزاق ورواه البيهقي كان يكبر فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبارا - 00:16:39

جاء عن ابن عباس كما رواه ابن ابي شيبة ايضا من حديث عتمة عن ابن عباس كان ايضا يكبر فيقول الله اكبر كبارا الله اكبر كبارا الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا - 00:16:57

فهذه ثلاث صفات جاءت عن الصحابة رضي الله عنهم لم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام صفة معينة واختلاف هذه الصفات التي جاءت عن الصحابة يدل على ان الامر فيه سعة. المقصود ان الانسان يكبر ويجهر - 00:17:16

ويا ايها الاخوة تلاحظون ان الناس فيما يتعلق بهذه السنة اه يعني النادر الان مع الاسف من يفعل ذلك حتى تجد في يوم العيد في المسجد والناس قد اجتمعوا لصلاة العيد - 00:17:35

يندب منهم من يكبر او يجهر بالتكبير بل اذا من السنة الجهر واعلان التكبير التكبير في الفطر الله عز وجل قال ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون - 00:17:53

التكبير في عيد الفطر جاء في في بداية وقته جاء هناك قولان القول الاول انه من حين مغيب الشمس يثبت ان غدا عيد يشرع

التكبير الى ان تنقضي صلاة العيد - 00:18:10

القول الثاني وهو الذي جعل ابن عمر واكثر السلف كما في مصنف ابن ابي شيبة انه من حين الخروج الى الصلاة الى ان تنقضي الصلاة
نعم من الاحكام المتعلقة ايضا بالعيد كما تقدم صلاة العيد. صلاة العيد - 00:18:28

تعلمون ان انها مخصوصة بتكبير السنة ان الانسان نعم السنة في الركعة الاولى سبع تكبيرات. هذى طبعا سنة سبع تكبيرات مع تكبيرة
الاحرام وفي الركعة الثانية خمس تكبيرات كما جاء في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:18:50

هناك صفة اخرى جاءت عن بعض الصحابة وهي تكبيرة واحدة تكبيرة الاحرام ثم القراءة ثم اربع تكبيرات ثم القيام للركعة الثانية
وافتتاحه بثلاثة تكبيرات ثم القراءة هذه جاءت عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:19:15

والاولى هي التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واياها عن جمع من الصحابة منهم ابو هويرة ومنهم عبد الله ابن عمر
رضي الله تعالى عنهم تعلمون ان صلاة العيد ايضا مخصوصة بخطبة - 00:19:39

وخطبة صلاة العيد تكون بعد الصلاة وليس قبل الصلاة ليست مثل الجمعة الجمعة تعلمون الخطبة قبل الصلاة طبعا جاء في حديث
عبد الله بن السائب ان الرسول عليه الصلاة والسلام رخص في - 00:19:56

في الجلوس للخطبة لكن هذا الحديث فيه ضعف ما حكم صلاة العيد؟ صلاة العيد يظن بعض الناس انها سنة وقد قيل ذلك ولكن
الصحيح انها فرض واجبة بل لم يأتي الامر - 00:20:16

للنساء بحضور صلاة من الصلوات بالتأكيد مثل ما جاء في صلاة العيد مثل ما جاء في صلاة العيد ولذا في حديث حفصة بنت سيرين
عن ام عطية ابسط بن سيرين بنت سيرين كما تقدم لنا كانت امراة عابدة وعالمة - 00:20:37

وكانت قلما تخرج من بيتها احد التابعين قال ما رأيت افضل من حفصة؟ قالوا الحسن وابن سيرين قال ما رأيت افضل من حفصة
قالوا له الحسن البصري وابن سيرين قال ما رأيت افضل من حفصة - 00:21:00

حفصة عندما سمعت بان امراة من الصحابة قد جاءت وهي ام عطية نسيبة بنت كعب الانصارية رضي الله تعالى عنها جاءت الى
جاءت الى ابن لها كان في المرض بلغها وهي في المدينة جاءت الى البصرة - 00:21:22

بل اخي ان ابنتها مقيد فجاءت من المدينة الى البصرة حتى ترید ان تلحق عليه فوجدها ووجدها قد توفاه الله سبحانه وتعالى فلم
يحدث عنها الا اهل البصرة اهل المدينة ما حدثوا عنها وهي مدنية - 00:21:45

ما حدث عنها الا اهل البصرة وحدثوا عنها باحاديث. وان كانت يسيرة ولكنها في غاية من الالهامية حفصة عندما سمعت انها المرأة
قدمت لبس ثيابها وجاءت اليها وقالت اني سمعت من امراة قد نزلت قصربني خلف - 00:22:05

تخبر عن زوج اختها وانه قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنعش غزوة نسأله من فضله وان اخته قد شهدت ست من
هذه الغزوات ان اختها - 00:22:26

قالت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يأمر باخراج الحيض وذوات الخدوم والعواتق ويعتزل الحبيب المصلى. امر باخراج ذوات
الخدوم المرأة التي غالبا تكون في خضرة امر باخراجها والعواتق وهي النساء الشابات - 00:22:45

والحيض ويعتزل الحبيب المصلى اذا لما تخرج تشهد الخير وتشهد دعوة المسلمين قالت امراة يا رسول الله المرء منا لا يكون لها
جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها انظروا الى التأكيد لتلبسها اختها من جلبابها - 00:23:13

فاكد عليه الصلاة والسلام على خروج النساء في صلاة العيد وقد بوب البخاري قال باب ما جاء في آآ شهود الصبيان الصلاة ثم ذكر
قصة لابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:23:42

وابن عباس تعلمون كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيا فاخذ من ذلك بشهود الصبيان فاذا كل ناس قد امروا بالخروج
في صلاة العيد هذا والله اسأل - 00:24:02

ان يبلغنا عيد الفطر وغيره من الاعياد وان يرزقنا الفرح والسرور - 00:24:20